قال أبو جعفر قال علي بن سليمان واختار ذلك لأن الارتداد لم يكن مرة واحدة والفتح أجود .

ثم قال جل وعز وأنت من الكافرين آية 19 .

في معناه أقوال .

أ منها أن المعنى من الكافرين لنعمتي كما قال ... والكفر مخبثة لنفس المنعم ... .

ب والضحاك يذهب إلى أن المعنى وأنت من الكافرين لقتلك القبطي .

قال فنفى عن نفسه الكفر وأخبر أنه فعل ذلك على الجهل .

ج وقال الفراء المعنى وأنت من الكافرين الساعة .

د قال السدي أي وأنت من الكافرين لأنك كنت تتبعنا على الدين الذي تعيبه الساعة فقد كنت من الكافرين على قولك